

التبيان في تفسير القرآن

(130) أربع مئة سنة، وكان قصيرا وسيما، وهو أول من خضب بالسواد. وعاش موسى مئة وعشرين سنة. وقيل: ان فرعون كان من أهل الاصطخر. قوله تعالى: * (ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (6) وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين (7) فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين (8) وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون (9) وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لو لا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) * (10) خمس آيات بلا خلاف. قرأ أهل الكوفة إلا عاصما " وحزنا " بضم الحاء، واسكان الزاي. الباكون بفتحهما، وهما لغتان. يقال: حزن وحزن مثل نجل ونجل. وقرأ أهل الكوفة إلا عاصما " ويرى فرعون وهامان " بالياء ورفع (فرعون، وهامان) باسناد الرؤية اليهما. الباكون بالنون، ونصب (فرعون وهامان) باسناد الفعل إلى ا، وكونهما مفعولين.